

فيما يختتم وفد البعث زيارته لبلادنا..

# رئيس الجمهورية يثمن مواقف سوريا الداعمة لليمن ووحدته

حضر اللقاء الأخ الشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي رئيس الكتلة البرلمانية للمؤتمر، ونيل باشا عضو مجلس النواب وعبد الوهاب طواف مسفير بلادنا لدى سوريا.

حلت زيارة الأخ عبد الله الأحمر الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السوري والوفد المرافق له لبلادنا بالعديد من اللقاءات والمباحثات مع قيادات في الدولة والحكومة والمؤتمر الشعبي العام حيث التقاه الخميس الماضي فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام، وخلال المقابلة - تم استعراض أفاق العلاقات بين البلدين - حيث شتم فخامة الأخ رئيس الجمهورية مواقف سوريا الساندة لبلادنا ووحدتها.. مؤكداً ان ذلك ليس بغريب على سوريا التي وقفت الى جانب اليمن في أحلك الظروف. متهنيا ايها المواقف لاتنتهي. وقد حمل فخامة الرئيس الوفد السوري ترحيباته إلى أخيه فخامة الرئيس بشار الأسد وتمنياته له بموفقو الصحة وللشعب السوري دوام التقدم والازدهار.

## الأحمر: البعث لن يتخلى عن مبادئه الداعمة للوحدة اليمنية

جراء الإستخفاف الذي يمر به بسبب تلك المشاكل التي تحركها أصابع خارجية تستهدف بلادنا. من جانبه أكد الأخ عبدالله الأحمر الأمين العام المساعد لحزب البعث الاشتراكي في كلمته: "أن حزب البعث العربي السوري لن يتخلى عن مبادئه إزاء موقفه الثابت والمعروف من الوحدة اليمنية التي تمثل الثابت وقيادته وأعضائه خطأ أحمر وتحتل أمن اليمن واستقراره، وترفض أي تدخل في شئونه وقضاياه".

وتحدث رئيس الوفد السوري عن برامج التعاون الحزبي بين حزبه والمؤتمر وأعتبر مستوى التعاون مقبولاً ولكن لا بد ان ترتفع وتيسر العمل الثنائي وتبادل الخبرات والزيارات وتفصيل القنوات المشتركة للاطلاع والاستفادة المتبادلة للكوادر والأعضاء في الحزبين في المجالات التنظيمية والثقافية والفكرية ورفع مسيرة العمل إلى الأمام

وشدد على تعزيز العمل المشترك بين الهيئات الحكومية والعمل بالاتفاقيات بشكل مكثف، مؤكداً على أهمية الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية والتجارية إلى مستوى العلاقات السياسية وإيجاد صياغة لذلك

على مستوى المؤسسات التشريعية. وتطرق القيادي في حزب البعث عبدالله الأحمر إلى الأوضاع في سوريا ومحاولات استهدافها سياسياً واقتصادياً موضحاً موقف سوريا وقادتها من الأحداث التي



جلسات المباحثات بين المؤتمر والبعث للتأكيد على:

- الدفع بمسار علاقات التنظيمين إلى الأمام
- إعادة النظر في البروتوكولات وتطويرها وتنفيذها
- تبادل المعلومات والخبرات والتأهيل



## البركاني: اليمن سيتجاوز التحديات وسيواصل مسيرته التنموية والديمقراطية

ما كان هناك بعض ضعاف النفوس الذين يعبرون عن عداوتهم فهم لا يملكون إلا أنفسهم الشريرة ولا بد ان يطالهم العقاب الرادع جزاء ذلك وفقاً للنظام والدستور.

مؤكداً على أهمية اللقاء والتفاهم حتى مع وجود أي خلاف في وجهات النظر.. مشدداً على ان مصالح اليمن العليا تظل فوق الاعتبارات. وقد حضر اللقاء الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام والعلاقات الخارجية - سلطان البركاني، والأمين العام المساعد للمؤتمر لقطاع الإعلام والثقافة الدكتور أحمد عبيد بن دغر، ورئيس الدائرة السياسية

والاقتصادية والثقافية، والدور الحيوي الذي تضطلع به اللجنة العليا المشتركة اليمنية - السورية في خدمة تلك العلاقات وتنحية المصالح المشتركة للشعبيين. بدوره عبر الأحمر عن سعادته لزيارة بلده الثاني اليمن، وجدد موقوف بلاده الداعم لأمن واستقرار الجمهورية اليمنية في ظل الوحدة الراسخة. وقال إن الوحدة خط أحمر وينبغي ان نحافظ عليها. مؤكداً ان الوحدة الداخلية للأقطار تخدم بصورة مباشرة المشروع القومي الكبير المتمثل في الوحدة العربية. إلى ذلك التقى الأخ عبدالقادر بلجعال - مستشار رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام- وقد حزب البعث العربي الاشتراكي السوري برئاسة الأخ عبدالله الأحمر حيث جرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون الثنائي بين اليمن وسوريا وسبل تطويرها. وكذا بحث جوانب التعاون بين المؤتمر الشعبي العام وحزب البعث العربي الاشتراكي وأفاق تعزيزها. من جانبه قدم عبدالله الأحمر التهاني والتبريكات لمستشار رئيس الجمهورية بشرفه وعونه سليماً معافي إلى أرض الوطن بعد رحلته العلاجية..

متمنياً له دوام الصحة والعافية والمزيد من العطاء في الحياة السياسية. وكانت قد عقدت الثلاثاء الماضي بالعاصمة صنعاء بقصر معهد المباحثات جلسة المباحثات بين المؤتمر الشعبي العام وحزب البعث العربي الاشتراكي سلطان البركاني " الأمين العام للشؤون السياسية للمؤتمر، والأخ عبدالله الأحمر الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي السوري، ورحب البركاني بالوفد، مؤكداً أهمية الارتقاء بالعمل الثنائي بين الحزبين والدفع بمسار تطور العلاقات في مختلف المجالات. متمنياً لوفد السوري ان يطلع عن قرب على الأوضاع التي تحظى بمستوى عال من التضخم والتهويل من الإعلام العالمي الذي يستهدف اليمن خصوصاً بعد حادث الطائرة الأمريكية عبر عمر المطلب ومؤتمر لندن. وتطرق البركاني في بعض من مناقب بعض الحفلات الجنوبية والإجراءات الجيدة التي تبذلها بلادنا إزاء مكافحة الإرهاب ورؤية الحكومة لمعالجة هذه المشاكل وتعزيز جهود بلادنا في القضايا والمحافل الدولية.

وقال البركاني: "تمنى أن تكون هذه الزيارة للتعرف عن أوضاع اليمن عن قرب وذلك من خلال الاطلاع على الأوضاع سواء بقاءات مع المسؤولين اليمنيين والهيئات والمؤسسات الحكومية أو زيارة عدد من المحافظات. وأكد أهمية تعزيز مسيرة العمل الثنائي وإعادة النظر في عدد من البروتوكولات وتطويرها وتفعيلها في الإطار العملي. منوهاً إلى ضرورة تطوير العلاقات بين الهيئات الوزارية وتبادل الخبرات والتأهيل والتدريب بين الجانبين. وشدد البركاني على ضرورة تطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارية، مؤكداً ان اليمن سيخرج والديمقراطية لبناء البلاد. وتطرق الأمين العام المساعد سلطان البركاني في حديثه إلى الأوضاع التي تعيشها اليمن ومنها تطورات الأحداث في صنعاء والمواجهات الأثرية مع المتطرفين الحوثيين، والأحداث الخيرية في بعض مناطق بعض المحافظات الجنوبية والإجراءات الجيدة التي تبذلها بلادنا إزاء مكافحة الإرهاب ورؤية الحكومة لمعالجة هذه المشاكل وتعزيز جهود بلادنا في القضايا والمحافل الدولية.

من الأحداث التي تعيشها المنطقة وخصوصاً قضية السلام والحوار الفلسطيني والأوضاع في العراق والسودان والصومال، ومحاولة استهداف الأمة العربية واتاحة المجال للإسرائيليين للتوسع على حساب القضايا العربية والمواقف العربية المتبينة، مؤكداً أهمية توحيد المواقف والعمل على ترجمة المواقف الشعبية إلى مواقف رسمية تخدم القضايا العربية.

هذا وكان رئيس وأعضاء الوفد السوري وفي إطار زيارته لبلادنا قد زار الجمعة محافظة تعز حيث التقى الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة تعز. وأكد خلال اللقاء أن الوحدة اليمنية تكسب العرب جميعاً والمناس بها خط أحمر لا يمكن السماح بتجاوزها. مؤكداً الأهمية التي تمثلها الوحدة اليمنية ليس للشعب اليمني فحسب وإنما لجميع أبناء الأمة باعتبارها تمثل لبنة أولى وأساسية للوحدة العربية الشاملة. مشيراً إلى ان زيارته لليمن تصب في تعزيز القضايا التي فهم البلدين والإمة العربية. من جانبه أشاد جابر ثالث رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظه بمواقف سوريا الداعمة لليمن وأمنه واستقراره ووحدته. منوهاً إلى العلاقات المتميزة بين البلدين والشعبين الشقيقين وبين المؤتمر الشعبي العام وحزب البعث العربي الاشتراكي. حضر اللقاء عبدالله أمير وكيل محافظة تعز. هذا وكان الأخ عبدالله الأحمر الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والوفد المرافق له قد وصل إلى صنعاء الاثنين الماضي في زيارة لبلادنا استغرقت أسبوعاً.

## التقى قيادات العمل التنظيمي والنقابي..

### الأمين العام المساعد يحذر من شخسة الحوار بين أطراف المنظومة السياسية



ممثلين عملاً بسمي بالحوتية في اللجان الميدانية الموكل بها عملية تنفيذ الاتفاق وليس اللجان اشرافية حتى تسهل مهمتها. واستعرض الشيخ صادق أمين ابوراس جهود الدولة في حل مشاكل ما يسمى بالحوار بين بعض المحافظات الجنوبية والتي كلفت خزينة الدولة أكثر من 3٥ مليار ريال في الفترة الماضية، ومع ذلك فقد انحرفت تلك المطالب من حقوقية إلى مسارات انصالية تعمل في جهات مختلفة بالخارج والدخل. وأضاف: ان ما يسيء بقوى الحراك أصبحت تهدد الهوية اليمنية بمحاولتها بيع هويات استعمارية وانفصالية تم القضاء عليها مع رحيل الاحتلال البريطاني من عدن في ستينيات القرن الماضي فضلاً عن انها تدعم الاعتداءات على المواطنين اليمنيين وقطع الطرق وتثير الشغب. وأكد ان قوات الأمن قامت بواجبها في كبح تلك الاعتداءات والاحتلالات وبعضهم يمدون الأذن إلى الحكام المختصين.. محذراً في الوقت نفسه من انجرار بعض القوى السياسية إلى الخط بين جرائم الاعتداء والقتل وقطع الطرق والمطالبة السياسية والحقوقية. وقال: إن اليمن في الوقت الراهن تعاني من الوقوع بين طرفين متشددين هما السني والمتمثل في القاعدة، والشيعي والعتنبي والمتمثل في الحوثية، واللذين يجتمعان في أباحة وقتل اخوانهم المسلمين عن طريق تفجير القبائل والمتفجرات وزرع الاغام وغيرها من الوسائل التي ينتهجونها لتدمير البلاد وترويع النساء والأطفال. مشيراً إلى ان القاعدة لا تمثل نقلاً كبيراً بل إنها عبارة عن مجموعات صغيرة متحركة ومنقلة.. مؤكداً ان قوات الأمن قادرة على ملاحقتها بالضربات الموجهة في كل حصر. إلى ذلك أكدت مداخلات المشاركين ان المؤتمر هو المعنى بقيادة البلاد وعلية السعي قديماً في حال تعثر الحوار واصرار احزاب المشترك على شخصته..

وشددوا على ضرورة الاتحاح بالجماهير وتوضيح الوعي السياسي بشكل مرتبط مع تطوير الاداء ومعالجة كافة المشاكل التي تعاني منها بلادنا عامة وحصافة الجديدة على وجه الخصوص. حضر اللقاء وزير الاوقاف والارشاد القاضي حمود الهناري ووزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور ابراهيم حجزي ووزير الثقافة محمد ابوبكر الملقحي ومحافظ الحديدة احمد سالم الجبلي.

## الأمين العام المساعد في حوار صحفي:

### البركاني: اتفاق فبراير حجر زاوية



المضى وقال : اتفقتنا على ان عاماً واحداً قد مر من فطرة السنين وعلينا ككل ان نعمل معا باعتبار ان تقديم طلب التعديلات جاء عن طريق الكتل البرلمانية وان تشكل لجنتان لجنة لاعمال التعديلات الدستورية فيما يخص تطوير النظام السياسي والنظام الانتخابي ولجنة خاصة بقانون الانتخابات واللجنة العليا.. ونحن نتنظر من زملائنا في الكتل البرلمانية لاجزاب اللقاء المشترك ان يؤدوا نورهم ويتحملوا مسؤوليتهم لأن التعديل يتحمله مجلس النواب الذي طلب التعديل اعضاء مجلس النواب. والذي قال مرة واحدة اذا لم يأتوا فالمؤتمر وحلهاؤه في احزاب التحالف الوطني الديمقراطي ماضون في الانتخابات. وأكد البركاني ان احزاب التحالف الوطني موجودة داخل الساحة وتمثل الشعب اليمني وهي مثلها مثل اللقاء المشترك فليس هناك من دمه ازرق ومن دمه احمر في العملية السياسية. وفي معرض رده على سؤال حول ماسمي لجنة الحوار الوطني التي يرأسها حميد الاحمر اوضح الشيخ البركاني ان حميد الاحمر ما انزل الله به من سلطان وليس له اثر في العملية السياسية التي تدور بين احزاب ومنظمات مجتمع مدني وليس بين منظمات مجتمع قبلي التي يبحث عنها الاحمر. وقال : حميد الاحمر يبحث عن منظمة مجتمع قبلي، وحميد الاحمر تاجر ويريده ان يبني منظمات قبلية خالفاً للدستور والقانون.. سيقول له لا والله لا مليون مرة، وتقول له انك انت وضعت نفسك في هذا الموضوع الصعب عندما تعض اليد التي احسنت اليك. هذا شأنك ولا شأن للعملية السياسية فيه.

قال الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام لقطاع الشؤون السياسية والعلاقات الخارجية الشيخ سلطان البركاني ان قضايا الوحدة والديمقراطية والجمهورية والدستور هي سقف الحوار، وما دعا ذلك هشتك الحوار السام. وأكد البركاني في حوار مع قناة الجزيرة الفضائية، من يؤمن بالجمهورية والوحدة والديمقراطية والتعددية السياسية فليات الى طاولة الحوار وليس لدينا مانع وتطرقت اية قضايا حتى يتجاوز اتفاق فبراير باضعاف اضعاف، الاتفاق..

واضاف ان اتفاق فبراير هو حجر الزاوية لان المجتمع الدولي والرأي العام المحلي والشعب اليمني ينتظر انتخابات في ابريل 2011 اذا حل الموعد بالنسبة للانتخابات ستكون مخطئين.

واوضح الأمين العام المساعد ان اللقاء المشترك تنكر لاتفاق فبراير وذهب يبحث عن احلام واشكال هلامية وتمنيات جوفاء ويبحث عن ان تنكر للنظام والدستور والقانون واليمن والوحدة والديمقراطية وان تعودي الى الصفر في العملية السياسية وفي عملية الديمقراطية والوحدة والنظام الجمهوري والنورة. وقال : نحن لم نقرر المضي بمقرنا ولم ننتكر ولكننا قضينا على مدى عام منذ توقيع الاتفاق وحتى فبراير هذا الوضع نبحث مع اخواننا في المشترك وضع اتفاق فبراير موضع التنفيذ لأن مدة سنتين لاتسعفتنا بالمطالبة وانما تسعفتنا بالانجازات وان علينا ان نتجه لاجنابات. و اضاف الشيخ البركاني : اخواننا في المشترك بدلاً من ان يتنقلوا الى الفكرة الاولى.. اولاً النص القائل بإتاحة الفرصة لاجزاب والتنظيمات السياسية لتطوير النظام الانتخابي بما في ذلك القائمة السنية، والنص الثاني القائل باستكمال قانون الانتخابات والثالث بإصلاح تشكيل اللجنة العليا للانتخابات خافوا او ظفوا يتحدثون عن قضايا ليس لها اصل في الاتفاق وهو ان علينا ان